

K



يعيش أفراد قبيلة «الكيسيجيس» في كينيا. وقد قام «پرستياني» بدراسة هذه القبيلة. وقد ذكر لنا أن والده قد قام بتقديم التمويل اللازم لإجراء هذه الدراسة الحقلية. وفي سنة ١٩٣٩ ظهرت الطبعة الأولى من كتاب «النظم الاجتماعية عند الكيسيجيس». وعنوان الكتاب باللغة الإنجليزية هو:

The Social Institutions Of The Kipsigis

ويتكون هذا الكتاب من «مقدمة» للمؤلف و «تقديم» كتبه «إ. إ. إيغانز پرستارد» واثني عشر فصلا. وقد ذكر لنا الباحث أنه قد صادفته صعوبات كثيرة أثناء قيامه بإجراء البحث الحقلية هناك. ومن هذه الصعوبات نذكر: عدم معرفة لغة الأهالي، تخوف أفراد القبيلة من الغرباء، الأمطار الغزيرة. وبالنسبة لوسائل جمع البيانات، فقد أقام الباحث بين أفراد القبيلة لمدة تسعة شهور. وقد ذكر لنا أنه كان يقيم في خيخته التي أقامها بين الأهالي واعتمد على الملاحظة والاختلاط بالأهالي والمشاركة في أنشطتهم اليومية. فضلا عن ذلك، فقد كان يرجع إلى المخبرين من الذكور والإناث للحصول على المعلومات اللازمة. وبالنسبة لوسائل الإيضاح، فإن الكتاب يحتوى على أربع وعشرين صورة وثلاث خرائط.

المراجع :

Peristiany, J.G, The Social Institutions Of The Kipsigis (London, George - ١
Routledge & Sons, LTD, 1939).

٢ - على محمود إسلام الفار، الأنثروبولوجيا الاجتماعية. الدراسات الحقلية في المجتمعات البدائية والقروية والحضرية (دار المعارف، الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٤).



صورة رقم / ٢٤

فتاتان من قبيلة الكبسيجيس